



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصـل
كلية الحقوق

الحماية الدولية للنازحين

بيداء صالح مصطفى الدباغ

بجـث دبلوم عالٍ

في قانون حقوق الأناسان

بأشـراف

د. رقيب محمد جاسم الحماوي

أستاذ القانون الدولي العام المساعد

المستخلص

يمثل نزوح السكان داخل بلدانهم بسبب الحرب مسألة تثير قلقاً متزايداً في كثير من دول العالم، وهو يعد احد أصعب التحديات الانسانية المطروحة اليوم، فكثيراً ما يتحول السكان المدنيون إلى أهداف مباشرة للعمليات العدائية من قبل القوات المتحاربة، وكثيرة هي اشكال الممارسات العدائية التي ترتكب بحقهم من عنف وقتل وتعذيب واحتجاز للرهائن، ونهب للممتلكات وحرمان متعمد من الماء والغذاء والرعاية الصحية، وغيرها من ضروب الممارسات التي تؤدي إلى نشر الرعب والمعاناة.

ويعاني السكان المدنيون خلال النزاعات المسلحة "الدولية او غير ذات الطابع دولي" من ويلات الحروب التي قد ترغمهم على النزوح من اماكن سكنهم الى مناطق أخرى داخل حدود دولتهم بحثاً عن ملاذ امن يحميهم من الموت او الاضطهاد او استخدامهم كدروع بشرية فضلاً عن عرقلة امدادات الاغاثة والمساعدات اللازمة لبقائهم على قيد الحياة. وفي العادة يفر النازحون داخلياً من ديارهم دون ان يتسنى لهم حزم الاغذية والامتعة او حتى الأوراق الهوية الخاصة بهم وغالباً ما يتم ذلك تحت ظروف خطيرة بسبب الصدمة والعنف، لذلك قد يصبح النازحون عرضة للمخاطر بشكل خاص ويحتاجون إلى المساعدة الانسانية والحماية، وعلى الرغم من ان توفير تلك الحماية يقع السلطات الوطنية في صميم أي استجابة للنزوح الداخلي الا أنها قد تكون غير قادرة على تلبية احتياجات النازحين داخلياً وفي مثل هذه الظروف يقوم المجتمع الدولي بدعم السلطات الوطنية ويكمل جهودها بناءً على طلبها.

يوفر القانون الدولي العام بفرعيه القانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني الحماية للنازحين المشردين داخلياً باعتبارهم اشخاصاً مدنيين توجب لهم الحماية القانونية، استناداً إلى قواعد الحماية المقررة لصالح السكان المدنيين، ومبدأ التمييز بينهم وبين الاشخاص المقاتلين الذي يوجب حظر مهاجمة الاشخاص الذين لا يشاركون في الاعمال العدائية بأي حال من الاحوال.

كما توفر المبادئ التوجيهية بشأن النازحين حماية , من خلال مجموعة من المبادئ التي تتعلق بالحماية ضد النزوح القسري التعسفي ومبادئ تتعلق بالحماية اثناء النزوح ومبادئ أخرى تتعلق بالعودة واعادة التوطين والاندماج، الا انه على الرغم من أن معظم الدول قد اعترفت بالمبادئ التوجيهية بشأن التشرد الداخلي التي وضعتها الامم المتحدة والتي تستند إلى القواعد الاساسية للمواثيق والاعراف الدولية، وقواعد حقوق الانسان فإن الحاجة ماسة إلى التزام القوي بهذه المبادئ للتغلب على التحديات الناجمة عن تقاوم مشكلة النزوح الداخلي.

Abstract

The displacement of people in their own countries because of the war is a matter of growing concern in many countries of the world. It is one of the most difficult humanitarian challenges today. The civilian population often turns into direct targets for military operations by the warring forces. Murder, torture and hostage-taking, looting of property and deliberate deprivation of water, food, health care and other practices that spread terror and suffering.

During armed conflicts, the civilian population suffers from the scourge of war, which may force them to flee their places of residence in search of a safe haven to protect them from death or persecution or use them as human shields, as well as obstructing the relief supplies and assistance necessary for their survival. IDPs flee their homes without being able to pack food, luggage or even their identity cards, often under serious conditions due to trauma and violence. Internally displaced persons may become particularly vulnerable and require humanitarian assistance and protection. Nationalism is at the core of any response to internal displacement but may not be able to meet the needs of internally displaced persons. In such circumstances, the international community will support national authorities and complement their efforts at their request.

International humanitarian law provides for the protection of internally displaced persons as civilians who are entitled to legal protection, based on the rules of protection established for the benefit of the civilian population, and the distinction between them and the combatants who prohibit attacks on persons not taking part in the hostilities in any way.

The Guiding Principles on Internal Displacement also provide further protection for forcibly displaced persons through a set of principles relating to protection against forced displacement and principles of return, resettlement and integration, although most States have recognized the Guiding Principles on Internal Displacement To basic rules and human rights norms, there is a strong need for a strong commitment to these principles to overcome the challenges posed by the exacerbation of the problem of internal displacement.

**Ministry of Higher Education & Scientific Research
University of Mosul
College of Law**



*An International protection of
displaced persons*

Baidaa Salih Mustafa Al-Dabbagh

**Search Higher Diploma
In human rights**

Supervised by

**Raqeeb Muhammed Jasim
Al- Hamaoee**

Assistant Professor of Public International Law

1441 A.H

2019 A.D